

¹وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَهُ
أَخَابٌ. ²وَتَزَلَّ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَدَبَّحَ
أَخَابٌ غَنَمًا وَتَقْرًا بكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَعْوَاهُ
أَنْ يَضَعِدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ³وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكُ يَهُودَا، أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.
فَقَالَ لَهُ، مَتَلِّي مَتَلِّكَ وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ وَمَعَكَ فِي
الْقِتَالِ. ⁴ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ
عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ. ⁵فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعَ مِئَةِ
رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ
أَمْتَبِعُ. فَقَالُوا، اصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ. ⁶فَقَالَ
يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيُّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ. ⁷فَقَالَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، بَعْدُ رَجُلٌ وَاجِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ
بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ سَرًّا كُلَّ
أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، لَا يَقُلْ
الْمَلِكُ هَكَذَا. ⁸فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ
بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ. وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ
يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِاسْتِئْثَانِ نِيَابَتِهِمَا
وَجَالِسَيْنِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ
الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ¹⁰وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَثْعَنَةَ لِنَفْسِهِ
فُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَهْدِيهِ تَنْطَحُ
الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَقْتُلُوا. ¹¹وَتَبَّتْ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ،
اصْعَدْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَقْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ
الْمَلِكِ. ¹²وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا، هُوَذَا
كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَقِمُ وَاجِدٌ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ
كَوَأَجِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ. ¹³فَقَالَ مِيخَا، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ
مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلِّمُ. ¹⁴وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ
الْمَلِكُ، يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ
أَمْتَبِعُ. فَقَالَ، اصْعَدُوا وَأَقْلِحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِكُمْ. ¹⁵فَقَالَ لَهُ
الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَنْ لَا تُقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ
بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹⁶فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَشْتَبِينَ عَلَى
الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَّ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ
أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ¹⁷فَقَالَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ
خَيْرًا بَلْ سَرًّا. ¹⁸وَقَالَ، فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ رَأَيْتُ
الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَاقِفُونَ عَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ¹⁹فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ يُعْوِي أَخَابَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ فَيَضَعِدُ وَيَسْفُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا
هَكَذَا وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ²⁰ثُمَّ حَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ

الرَّبِّ وَقَالَ، أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ، بِمَاذَا.²¹ فَقَالَ،
أُخْرِجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِهِ. فَقَالَ،
إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.²² وَالآنَ هُوَذَا قَدْ
جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ
تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِسَرٍّ.²³ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَتَةَ وَصَرَبَ مِيخَا
عَلَيَّ الْفَكَ وَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقِ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي
لِيُكَلِّمَكَ..²⁴ فَقَالَ مِيخَا، إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي
تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِحْدَعٍ إِلَى مِحْدَعٍ لِتَخْتَبِيَ.²⁵ فَقَالَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ، حُدُّوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُّونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ
وَالَى يُوَأَسَ ابْنِ الْمَلِكِ²⁶ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ،
صَعُّوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصَّيْقِ وَمَاءَ
الصَّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.²⁷ فَقَالَ مِيخَا، إِنْ رَجَعْتَ
رُجُوعاً بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا
السُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.²⁸ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ
مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.²⁹ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
لِيَهُوشَافَاطَ، إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ
ثِيَابَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³⁰ وَأَمَرَ مَلِكُ
أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا
كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ.³¹ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ
الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاوَطُوهُ
لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّلَهُمْ
عَنْهُ.³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³³ وَإِنَّ رَجُلًا تَرَخَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ
مُتَعَمِّدٍ وَصَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ
لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ، رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ
جُرِحْتُ.³⁴ وَاسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْفَعَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ
عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.